

مصادر يمنية: السعودية تستدعي 3 من قادة مليشيا "النخبة المأربية" المدعومة من الإمارات



كشف مصدر يمني عن تحرك سعودي لوقف مساعي أبوظبي لإنشاء ما يسمى "النخبة المأربية" في محافظة مأرب شمال شرق اليمن.

وقال المصدر، لموقع "عربي21"، إن هناك صراعا خفيا بين الرياض وأبوظبي بدأت ملامحه في رفض الأولى مساعي الثانية تشكيل قوة عسكرية موالية لها في مدينة مأرب، الغنية بالنفط.

وأضاف أن المملكة طلبت أسماء قادة عسكريين مدعومين من حكومة "أبوظبي"، اختارتهم الأخيرة لقيادة القوة العسكرية، التي بدأت في تدريبها قبل أشهر؛ تمهيدا لنشرها في مأرب، أكثر المدن الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية استقرارا.

وأكد المصدر اليمني الخاص أن المملكة استدعت ثلاثة من قادة ما يسمى "النخبة المأربية"، التي بدأت الإمارات بإنشائها وتدريبها، لنشرها في المدينة الغنية بالنفط، على غرار التشكيلات العسكرية التي شكلتها في المحافظات المحررة من "حزام أمني" في مدينة عدن (جنوباً) وقوات "نخبة" في حضرموت (شرقاً) وشبوة (جنوب شرقاً).

ووفقاً للمصدر، فإن الرياض حذرت القادة الثلاثة، وأمرتهم بعدم الاشتراك في هذه القوة التي يحيطها الفشل، ورفض أي تعاون مع الإماراتيين خارج عن العمليات المشتركة.

وأوضح المصدر أن مساعي الإماراتيين في التحكم بالملف الأمني في محافظة مأرب، والسيطرة على حقول النفط والغاز فيها، قوبلت برفض رسمي من السلطات المدنية والعسكرية فيها، وهو ما خلف حالة عداء إماراتية مستترة لأبناء هذه المحافظة.

وكانت مصادر أمنية يمنية أشارت إلى أن القادة الإماراتيين المتواجدين في مدينة مأرب، حاولوا منذ وقت مبكر تشكيل وحدة أمنية وعسكرية تابعة لها فيها، عبر حملة تجنيد لعشرات من أبناء هذه المدينة النفطية، وابتعائهم إلى القاعدة العسكرية التابعة لأبوظبي في إريتريا.

وبحسب المصدر اليمني، فإن الإماراتيين نقلوا عدداً من أبناء مأرب، لتلقي دورات تدريبية عسكرية في القاعدة الإماراتية في إريتريا، ليكونوا نواة لقوة عسكرية تابعة لها في هذه المدينة الاستراتيجية شمال شرق البلاد.

وأكد المصدر أن العناصر المنتمين لمحافظة مأرب، وصلوا إلى القاعدة الإماراتية، تزامناً مع تفويض العشرات من الجنوبيين إلى هناك للتدريب، والذين تشكلوا عقب ذلك فيما يسمى "الحزام الأمني"، القوة العسكرية التي تتلقى توجيهات مباشرة من "أبوظبي" حالياً في المحافظات الجنوبية، وليس من الحكومة الشرعية.